

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَرْحَمِ رَحْمَةٍ مَقْرُونَةٍ بِتَعْظِيمِ
عَلَى مِنَ الْمَوْصُولِ عَائِدًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَهْمِهِ لِلْعَلَمِ بِهِ وَأَشَارَةً مَزِيدًا
تَعْظِيمَهُ لَأَنَّ الْإِيمَانَ قَدْ يُؤْتَى بِهِ لِلتَّعْظِيمِ
كَأَنِّي قَوْلُهُ تَعَالَى تَعْظِيمُهُمْ مِنَ الْجَمِّ مَعْظِيمُهُمْ
لِحَافَةِ مَا حَافَهُ الْقَارِعَةُ سَالِقَارِعَةً مِنْهُ
أَشَقَّتْ الْأَسْرَارُ صَلَاةً مِنْ أَيِّ انْفِتَاحِ بَابِ
الْأَسْرَارِ وَهِيَ جَمْعُ سِرٍّ مُذْجَبٍ وَاللُّزُومُ
انْفِتَاحُ بِهِ كَمَا كَانَ خُصِيًّا وَانْفِتَاحُ الْأَنْوَارِ
أَيُّ انْفِتَاحِ بَابِ الْأَنْوَارِ الْحُسْبِيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ
وَال

وَالْجَاهِ الْأَسْرَارِ وَالْأَنْوَارِ لِلْمَسْتَعْرِفِ وَتَعْظِيمِهِ أَوْلَا
بِأَشَقَّتْ وَثَانِيًا بِأَنْفَلَتْ تَعْنِي دَفْعًا لِلشُّغْلِ
وَهَذَا مَا خُوِذَ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ الْمُتَقَدِّمِ كَلَامًا
قَبْلَ وَجُودِهِ كَانَتْ مَغْلُوقَةً أَي مَعْدُومَةً
فَعَمَّتْ أَي وَجَدَتْ بِوَجُودِهِ فَتَاوَنَ مِنْ بَدَائِيَّةٍ
أَي نَسَاكَ مِنَ نُورِهِ وَأَوْعَلِيَّةٍ أَي الشَّقَاتِ
أَشَقَّتْ الْحَقَائِقُ أَي فِي الْمَصْطَفِيِّ طَهْرَةً حَقَائِقِ
الْأَشْيَاءِ فَهُوَ مَثَلُ السَّمَاءِ وَالْحَقَائِقِ بِمَثَلِ الْكَوْكَبِ
وَتَنْزِيلُ عُلُومِ آدَمَ أَي وَفِيهِ نَزَلَتْ عُلُومُ آدَمَ
وَاللُّزُومُ بِعُلُومِ آدَمَ عِلْمَ جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ فَصَارَ لَا يَنْظُرُ
شَيْئًا إِلَّا فِي أَسْمَاءِهَا فَعَجَزَ بِذَلِكَ الْمَلَائِكَةُ حَيْثُ

الاسرار وانفلت الانوار
من اجل وجوعه وفيه